Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حياة النبى ﷺ بعد أن فقد فَلْذَة كبده ، فقد مرض مرضه الأخير، فكانت تحضر مع الزوجات فى أيامه الأخيرة ، وظلت كذلك حتى ناداه منادى الرحيل ، وصعدت روحه الطاهرة إلى الرفيق الأعلى ، فاشتد حزنها عليه ، وبكته بدموع غزيرة .

ثم لزمت بيتها فى المدينة ولم تفكر فى الرجوع إلى بلدها أو تتصل بأهلها فى مصر .

عاشت فى عزلة تامة أشبه بعزلة المتعبد ، ولم تكن تلقى أحداً غير أُختها (سيرين) زوج حسان بن ثابت (رضى الله عنه) .

كان يزورها من وقت لآخر أول الخلفاء الراشدين أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - ، وكان يتولى الإنفاق عليها ، ومراعاة أحوالها وحاجاتها .

ولما لحق أبو بكر الصديق بالرفيق الأعلى ، وتولى عمر بن الخطاب - رضى الله عنهما - ، أسرع فى زيارتها ، وتولى قضاء حاجاتها ، وأغدق عليها الخير الكثير ، فهيأ لها حياة طيبة .

كانت تخرج من وقت لآخر لقضاء الصلاة فى مسجد المدينة ثم تيمم وجهها جهة الروضة الشريفة ، فتتلاحق الذكريات ، ذكريات المدة التى قضتها مع رسول الله ﷺ ، لا يصرفها عن الاسترسال فى هذه الذكرى إلّا أنها ستلحق به فى جنات الخُلْد .

ستظل مقيمة فى المدينة التى بنى بها الرسول ﷺ فيها وستدفن قريبة منه ﷺ .